



[12/فبراير/2011]

دشن البنك المركزي اليمني اليوم السبت اصدار أول صكوك اسلامية في اليمن في مجال (الاستصناع) بمبلغ يعادل اربعة مليارات ريال لتمويل تنفيذ ثلاثة مشاريع طرق بعائد متوقع تتراوح نسبته بين 17 الى 21 % .

وقال محافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام في حفل التدشين: أن اصدار الصكوك الإسلامية سيساهم في توفير موارد مالية لتمويل عملية التنمية في اليمن من خلال توظيف الموارد المالية المستقطبة من المصارف والمؤسسات المالية والشركات والمافراد واستثمارها في انشاء المشاريع التنموية كبديل مقبول لادون الخزائنة. واذاف بن همام: ان الصكوك الإسلامية ستوفر التمويل المتوسط الأجل للدولة عبر استخدام صيغ اسلامية متنوعة تتفق مع المتطلبات الشرعية وتقليل الأثار التضخمية لاستدانة الدولة عبر توفير تمويل مستقر وحقيقي باستقطاب موارد موجودة اصلا داخل الدورة الاقتصادية دون ان يكون لها آثار تضخمية. من جانبه قال وزير المالية نعمان الصهبي أن الصكوك الإسلامية أداة من ادوات السياسة المالية حيث تسهم في عملية التنمية وتتميز انها ذات عائد كبير ومضمون وتتوافق مع الشريعة الإسلامية. واذاف الوزير الصهبي أن الحكومة ستستفيد من اصدار الصكوك الإسلامية في تغطية جزء من عجز الموازنة... معربا عن تطلع الحكومة لاستقطاب المدخرات المحلية والخارجية من خلال اصدار الصكوك الإسلامية لتمويل مشاريع البنية التحتية والمشاريع التنموية ومساعدة الدولة في ادارة السيولة على مستوى الجهاز المصرفي والاقتصاد الكلي بصفة عامة عبر ما يعرف بعمليات السوق المفتوحة. ودعا وزير المالية البنوك الإسلامية في اليمن إلى استثمار فوائضها المالية في اليمن وانه لم يعد هناك مبررا لها الاستمرار في استثمار اموالها في الصكوك الإسلامية في الخارج..مثمنا جهود وتعاون المشاء في السودان وما قدموه من دعم فني للبنك المركزي اليمني لاصدار الصكوك الإسلامية. من جهته أكد رئيس هيئة الرقابة الشرعية بوحدة الصكوك الإسلامية في البنك المركزي الدكتور حسن الأهدل ان البنوك التجارية ايضا بإمكانها الاستثمار في الصكوك الإسلامية لكن بالشروط الإسلامية كون المعاملات المالية في العالم قائمة بين المسلم وغير المسلم. وقال الأهدل ان اصدار الصكوك الإسلامية سيكون لها مصلحة عامة للجميع من خلال المساهمة في عملية التنمية في البلد ورفع مستوى دخل الفرد وتشغيل الأيدي العاملة فضلا انها استثمارات شرعية وصحيحة. واذاف أن هيئة الرقابة الشرعية في وحدة الصكوك الإسلامية تعاونت مع الجميع في الاصدار الاول وان هناك اصدارات اخرى خلال الفترة القادمة. فيما اكد عضو مجلس ادارة بنك التضامن الإسلامي شوقي هائل سعيد، أن البنوك الإسلامية انتظرت طويلا اصدار الصكوك الإسلامية كونها ستمكنها من استثمار فوائضها المالية داخل البلد بدلا من استثمارها كما هو قائما حاليا في بلدان الجوار التي تتوفر فيها الصكوك الإسلامية. وجرى خلال الحفل توزيع نشرة الاصدار الاول للصكوك الإسلامية في مجال الاداة المالية الإسلامية(المس لم) بمبلغ 25 مليار ريال بعائد تتراوح نسبته بين 17 الى 21 %، ومن المتوقع ان يتم لاحقا اصدار ثلاث نشرات عن طريق صيغة(المس لم) خلال العام الجاري بواقع 25 مليار ريال لكل اصدار، إلى جانب اصدارات أخرى لتمويل مشاريع التنمية في اليمن. وتسعى الحكومة ممثلة بوحدة الصكوك الإسلامية في البنك المركزي إلى اصدار صكوك اسلامية تعادل قيمتها 500 مليون دولار بنهاية العام الجاري .

